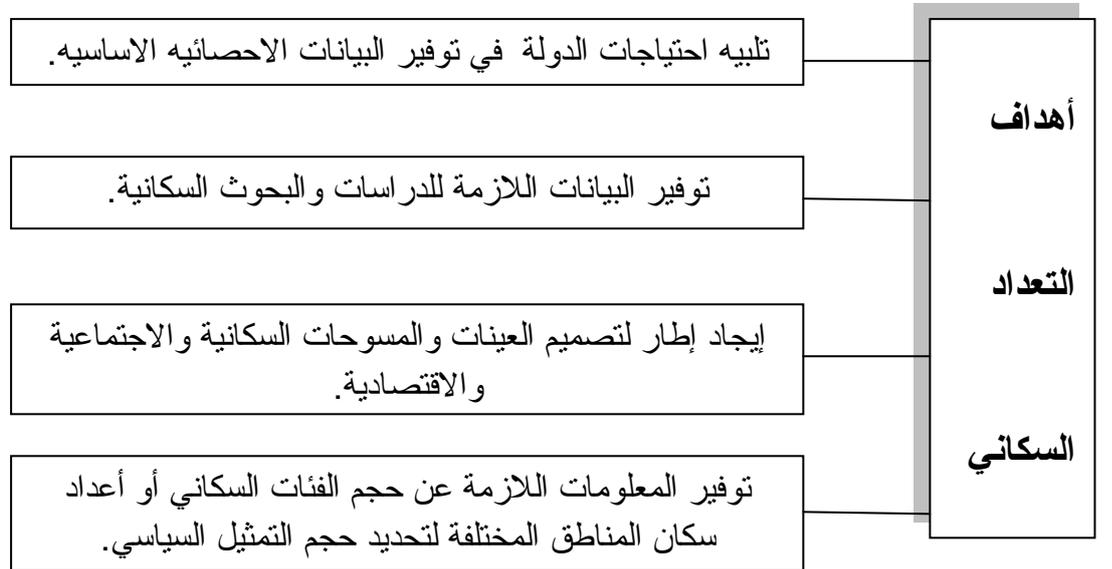
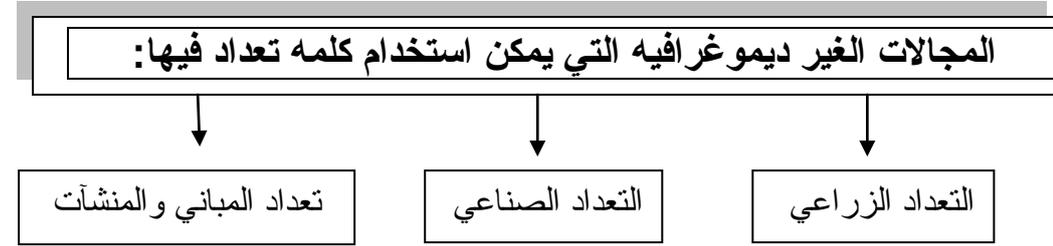
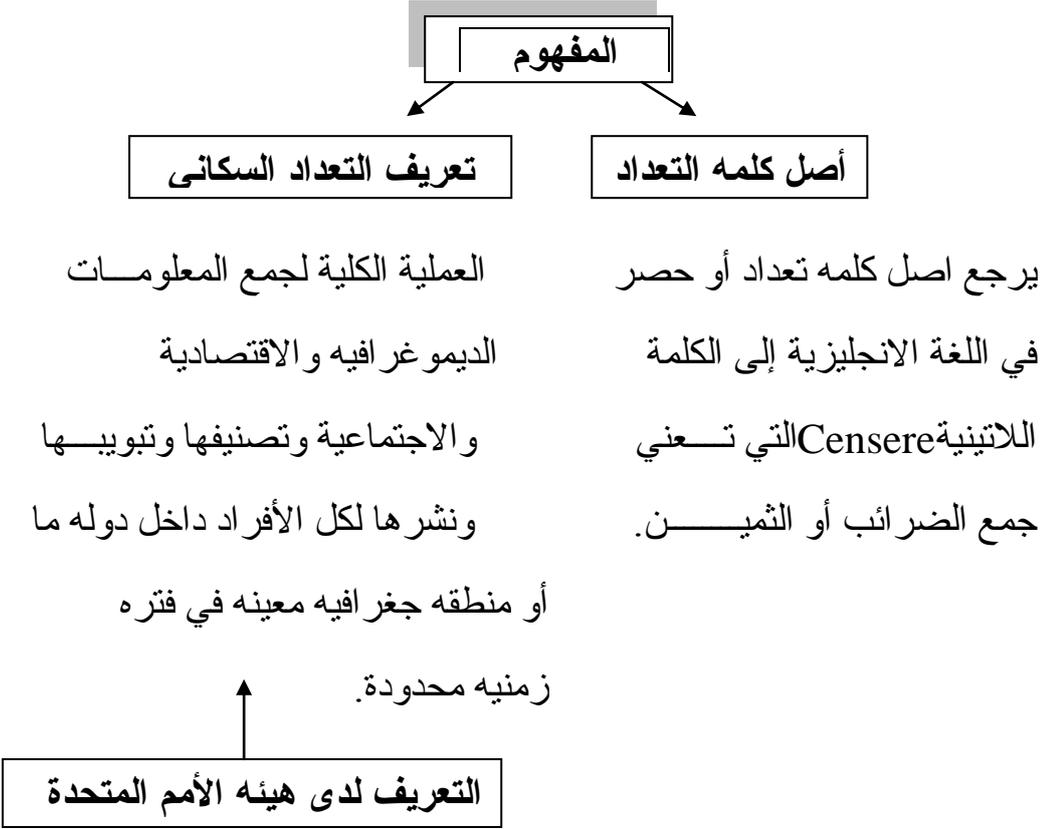


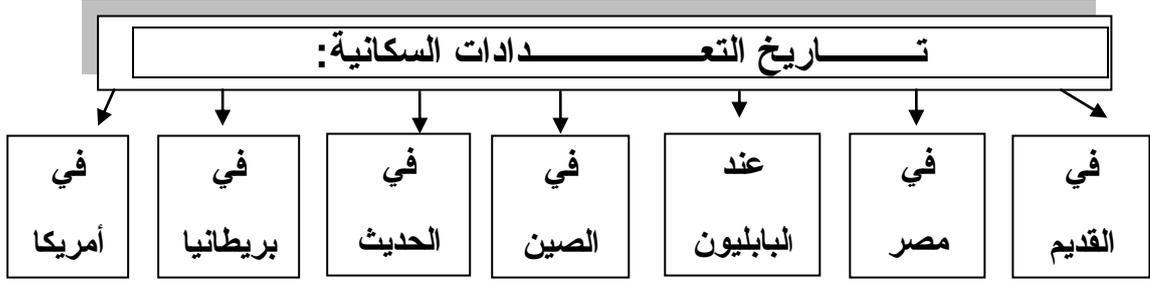
الفصل الثاني:

مصادر البيانات السكانية.

المقدمه

أولاً: التعداد السكاني





في القديم:

١- عند القبيلة العربية: تهتم بأعداد رجالها وتفتخر بكثرتهم وذلك لاهميه الكثرة العددية في الغزو والاغاره ودفع الغزاة.

٢- أن الرسول صلى الله عليه وسلم طلب حصر المسلمين عندما هاجر إلى المدينة.

٣- تدوين الدواوين في عهد عمر بن الخطاب لم تخلو من عمليه تسجيلات لأعداد السكان في المناطق المختلفة.

في مصر:

تم إجراء حصر للسكان في عام ٢٠٠٠ ق.م وتشير مصادر أخرى إلى انه تم إجراء عمليات حصر للسكان في مصر قبل هذا التاريخ بكثير فقد قام ملك مينا الأول بإجراء تعداد كل سنتين ثم تطورت فكرته وتم إجراء الحصر كل سنه.

عند البابليون:

أول من قام بعملية حصر للسكان منذ ٣٨٠٠ ق.م لأغراض الضرائب وفي ٢٣٠٠ ق.م انتشر استخدام التعداد في بلاد بابل إلى درجة أن كل مقاطعه أصبح تعدادها الخاص بها وذلك بدلاله وجود حوالي ٣٠٠٠ سجل تعدادي بابلي قديم على ألواح من الطين.

عند الصين:

اجري أنواع من الحصر السكاني في الصين خلال فترات تاريخيه مختلفة شملت عهد هان ولانغ وسونج ومنغ وال تسنغ.

في الحديث:

ظهر في القرن الثامن عشر الميلادي عندما قامت السويد في عام ١٧٤٩م بإجراء أول تعداد سكاني بهذا المفهوم تلتها النرويج عام ١٧٦٠م ثم الدنمارك عام ١٧٦٩م وبعد ذلك الولايات المتحدة الامريكية سنه ١٧٩٠م.

في بريطانيا:

اقترح إجراء التعداد لأول مره في سنة ١٧٥٣م فقد وقف احد النواب بمجلس العموم البريطاني وتساءل عم الغرض المقصود من إجراء التعداد منها الحكومة بأنها تريد أن تعرف عدد الشباب لكي ترسلهم إلى ميادين الحرب أو لتسخرهم للعمل في المستعمرات .
لبنث الآراء ألا أن تغيرت واقتنع مجلس العموم باهميه التعداد فيما بعد أي في عام ١٨٠٠م وبدا أول تعداد شامل في بريطانيا بعد ذلك بعام.

في أمريكا:

التعداد الأمريكي لم يكن نتيجة تخطيط مسبق وإنما جاء لحل النزاع بين الولايات الكبيرة والولايات الصغيرة في بداية تكوين جمهوريه الولايات المتحدة الامريكه .
واجري التعداد الأول للولايات المتحدة في عام ١٧٩٠م.

التطورات في مجال السكان:

ومن التطورات الاخيره في هذا المجال محاوله بعضهم الاستفاده من التقنيات الحديثه في حصر السكان وتقدير أعدادهم ، ومن هذه المحاولات ماقام به سترين لتقدير سكان مدينه كردفان في السودان من خلال المرئيات الفضائية.

طرق إجراء التعداد السكاني:

طريقه العد الفعلي	طريقه العد النظري	طريقه العد النظري والفعلي
تتمثل هذه الطريقة في حصر السكان حسب أماكن وجودهم في لحظه الإسناد أو ليله التعداد سواء كان وجودهم بطريقه دائمة او مؤقتة.	يتم حصر السكان حسب أماكن إقامتهم المعتادة على رغم من صعوبة تحديدها وليس حسب أماكن وجودهم في ليله التعداد .	تعد هذه الطريقة مزيجاً من الطريقتين السابقتين إذ يتم حصر السكان حسب أماكن إقامتهم المعتادة وحسب أماكن وجودهم يوم التعداد في أن واحد .

خصائص التعداد ولامحه:

١	الشمولية:	حيث يشمل تعداد السكان كل أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين أو الأجانب دون حذف أو تكرار.
٢	الفردية:	يتم عد وحصر كل فرد على حده وتسجيل خصائصه الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية منفصلة عن غيره من أفراد المجتمع.
٣	الدورية:	يتخذ التعداد في معظم الدول صفة الدورية بمعنى انه يجرى على فترات زمنية منتظمة وغالبا ما تكون عشر سنوات.
٤	الايه:	يقصد بها أن بيانات التعداد تجمع في وقت محدد أو فتره زمنية معينة تتمثل في ليله التعداد أو بالتحديد لحظه الإسناد الزمني.
٥	الإقليم المحدد:	يقصد بذلك انه يجرى التعداد في منطقه جغرافيه محدده تحديداً واضحاً عن طريق الحدود السياسية للدولة.
٦	الرعاية الحكومية:	يحظى التعداد بالرعاية الحكومية من الناحية القانونية والمالية والاداريه حيث يحدد له الحقوق والواجبات للأفراد القائمين على التعداد.

استمارة التعداد:

تشتمل على:

أ-الموقع الجغرافي لمسكن الاسره.

ب-خصائص أفراد الاسره مثل:العمر والنوع والجنسية والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي و المهنة ومكان الميلاد ومكان الاقامه المعتادة.

استمارة تعداد المملكة العربية السعودية:

عام ١٤١٣هـ بلغ عدد الاسئلة ٢٦ سؤالاً منها ٩ أسئلة تخص المساكن و ١٧ سؤالاً تخص السكان.

الأخطاء في بيانات التعدادات السكانية:

أخطاء المحتوى (أخطاء الاجابه والتسجيل)	أخطاء الشمول
تشمل الزيادة والنقصان في سنوات العمر أو مقدار الدخل أو عدم الإدلاء بالبيانات الصحيحة للحالة الزوجيه أو النشاط الاقتصادي وغيرها.	تتعلق هذه الأخطاء بدرجة الشمول أو مدى تغطيه التعداد لأفراد المجتمع وتشمل:أخطاء الحذف وتكرار العد التي تحدث بقصد أو بدون قصد.

اهميه التعداد السكاني:

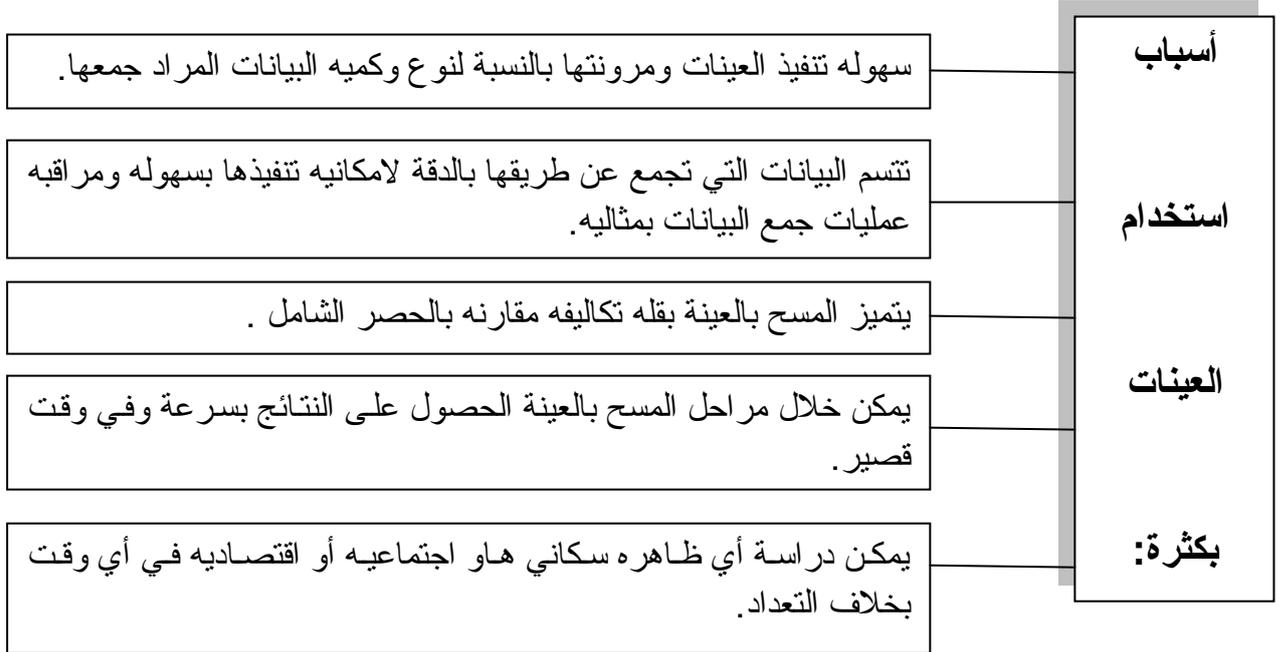
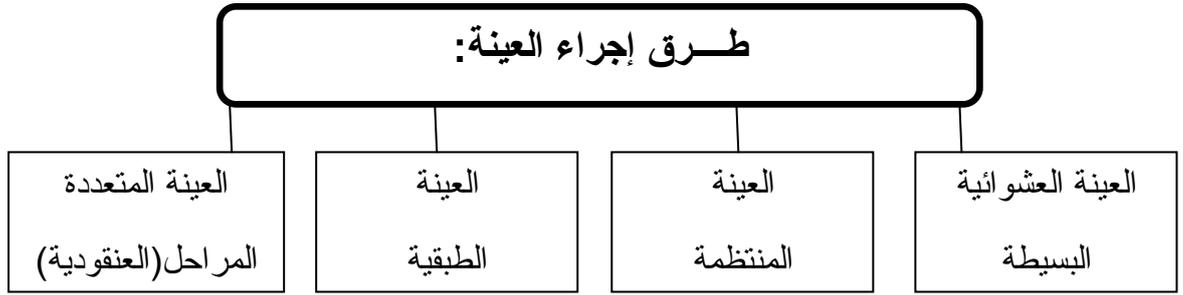
١	النواحي الاداريه	يعتبر عدد السكان على مستوى المحليات الاساس بتغير الحدود الاداريه بالحذف او الاضافه، وتحديد اعداد المقاعد النيابيه وحجم الدوائر الانتخابيه.
٢	التخطيط	معرفة الاعداد وخصائص السكان هو الاساس لمعرفة العجز والفائض في توزيع الخدمات على مستوى المحليات او الاقسام والمركز والمحافظات.
٣	معرفة التغيرات الديموغرافيه	مهم في معرفة هذه التغيرات التي تطرا على المجتمع مثل ارتفاع نسبه الاطفال في المجتمعات الشابه وارتفاع نسبه كبار السن في المجتمعات الهرمه.
٤	مصدر الماده الاحصائيه الخام	وذلك لكثير من الدراسات في المجالات الخاصه بالسكان او التخطيط او الانتاج كافه لاتمام ابحاثهم المؤثره.

(العيسوي، ص ٤٤)

ثانياً: المسح بالعينة.

المفهوم:

هي مجموعه صغيره نسبياً من أفراد المجتمع يتم اختيارها بطرق علميه محدده، ويفترض أن تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً وصادقاً.



ولما كانت العينه تمثل جزءاً من المجتمع كان لزاماً ان نتوخى الحذر عند تعميم نتائجها، ويجب ان تجرى عدة اختبارات إحصائيه حول مدى صدق تمثيلها للمجتمع وفق الدر اسه على اسس محدده ودقيقه. (العيسوي ،ص ٤٧)

أغراض المسح بالعينة واستخداماته:

١	لتلبية الاحتياجات المستجدة من وقت لآخر ويمكن أن يكون بديلاً للتعداد عندما يتعذر إجراءه.
٢	لتحديث الإحصاءات التي يتم جمعها عن طريق التعداد وذلك لأن التعداد يجري كل عشر سنوات.
٣	لتوفير بيانات تفصيلية عن بعض الظواهر السكانية وذلك لأغراض الدراسات والأبحاث السكانية المتخصصة.
٤	لقويم دقه وشموليه البيانات الأخرى مثل: التعداد والإحصاءات الحيوية.

أنواع المسوحات:

حسب الموضوع	حسب عدد الزيارات أو الغرض
أ- عامه: يكون غرضها جمع بيانات عن الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية.	أ- مسوحات ذات زيارة واحدة: وهي تمثل أغلب المسوحات السكانية التي يتم إجراؤها.
ب- متخصصة: في إحدى الموضوعات مثل مسح الخصوبة أو وفيات الرضع أو مسوحات الهجرة.	ب- مسوحات ذات زيارات متعددة: من خلالها يتم جمع البيانات على فترات مختلفة.

ثالثاً: التسجيلات أو الإحصاءات الحيوية

المفهوم

الأمم المتحدة

هي العملية الكلية لجمع البيانات المتعلقة بالوقائع الحيوية وخصائصها المتعلقة بالأشخاص المعنيين من خلال التسجيل أو العد أو التقدير بالطرق المباشر هاو الغير مباشره كما تتضمن تصنيف وتحليل وتقويم وعرض ونشر تلك البيانات في أشكال احصائية.

بشكل عام

هي التسجيلات المستمرة والاجباريه لوقائع الولادة والوفاة والزواج والطلاق والتبني وغيرها

أهمية التسجيلات الحيوية:

لنظم التسجيلات الحيوية وظائف قانونية أكثر من أنها وظائف احصائية. مما يدعم صفتها القانونية: اشتراط السلطات القانونية حمل مستندات توثيق الميلاد أو الوفاة كما أنها لازمه عند دفن الموتى ومن الجدير بالذكر أن الحقوق المدنية والسياسية التي أقرتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة تشتمل على انه يتوجب تسجيل كل طفل فور ولادته ويعطى اسما يعرف به.

تاريخ التسجيلات الحيوية:

في دول الخليج

لم تظهر بها الامتازة نسبيًا فقد صدر قانون تنظيم قيد المواليد والوفيات في الكويت عام ١٩٦٠م والبحرين ١٩٧٠م والسعودية في منتصف السبعينيات الميلادية.

في مصر

بدأت التسجيلات الحيوية مبكرة نسبيًا في مصر عام ١٩١٢م.

في أوروبا

وجدت سجلات في الكنائس في أوروبا في القرن ١٦م حيث كانت مصدرا مهما لدراسات الديموغرافيه التاريخية التي أسهمت في رصد التحول الديموغرافي في أوروبا .

محتوى استمارة التسجيلات الحيوية:

تختلف طبيعة وكمية البيانات التي تسجل الوقائع المختلفة من بلد إلى آخر، ففي بعض البلدان يوجد ٥٠ عنصرا في السجل الحيوي للمواليد والوفيات والزواج والطلاق بينما لا يحتوي السجل إلا على أربعة عناصر فقط في بعض البلدان.

تسجيل الوقائع الحيوية ومن ثم ضبط الأمور المتعلقة بالأحوال المدنية.

توفير بيانات شهرية أو ربع سنوية لأعداد المواليد والوفيات وإحصاءات الزواج والطلاق وغيرها.

أغراض

التسجيلات

الحيوية

توفير البيانات اللازمة لحساب المعدلات الديموغرافية والصحية
لاستخدامها في الدراسات الديموغرافية والطبية والجغرافية

خصائص التسجيلات الحيوية:

١	الشمولية الجغرافية:	حيث أنها تغطي رقعه جغرافية واسعة تمثل البلاد كله ابتداء من المدن الكبرى إلى اصغر تركيز سكاني.
٢	الاجباريه:	وذلك بحكم القانون مما يعطيها صفة خاصة تنعكس على دقتها.
٣	الاستمرارية:	مما يجعلها تتفوق بتجدها على بيانات التعداد التي تجمع كل ١٠ سنوات.
٤	الفورية في التبليغ:	حيث يفترض التبليغ عن الوقائع بشكل فوري وكلما كانت فتره التبليغ قصيرة كلما كانت أكثر دقة وصدق.
٥	انخفاض التكاليف:	حيث أنها لا تقوم بها مؤسسه مستقلة وإنما تسجل عن طريق مؤسسات حكوميه أنشئت لأغراض أخرى كالمستشفيات.

الصعوبات والمشكلات التي تواجه التسجيلات الحيوية:

مشكله تسجيل الوفيات:
١- <u>عدم الدقة في تعريف حادثه الوفاة</u> تختلف في تعريفها للوفاة وبخاصة حالات وفاه المواليد ففي بعض الدول لايعتبر المواليد المتوفون خلال يوم واحد من ولادتهم حالات وفاه بل اجنه ميتة في حين لايدخل هؤلاء المواليد تسجيلات المواليد ولا تسجيلات الوفيات.
٢- <u>التأخر عن تسجيل بعض حالات الولادة أو الوفاة</u> ويحدث ذلك لتهاون بعض الآباء وربما لعدم وجود غرامه مؤثره في بعض الأحيان.
٣- <u>وفيات الأطفال قبل التبليغ عن ولادتهم.</u>
٤- <u>النقص في تسجيل حالات الوفاة</u> حيث تتفاوت الدقة من دولة لأخرى ومن منطقه جغرافية لأخرى داخل الدولة الواحدة.
٥- <u>عدم الدقة في توزيع وقائع الوفيات جغرافياً</u> حيث تسجل حالات الوفاة التي في المدن مما يجعل هناك تحيزاً بحيث تكون معدل الوفيات أعلى في المدن من القرى.
٦- <u>عدم الدقة في توزيع حالات الوفاة زمنياً</u> حيث تقوم الدول بتبويب حالات الوفاة حسب سنه حدوثها دون الاهتمام بتاريخ تسجيلها.

تقويم دقة الإحصاءات الحيوية:

١- نسبه النوع المعتادة: من المتوقع أن تكون نسبه النوع في حدود ١٠٥ من المواليد الذكور إلى ١٠٣ من المواليد الإناث.

٢- فحص أنماط المعدلات الديموغرافية المعتادة: بحيث يكون الاختلاف الكبير عن هذه الأنماط دليل على وجود الأخطاء أو شك في مدى الدقة.

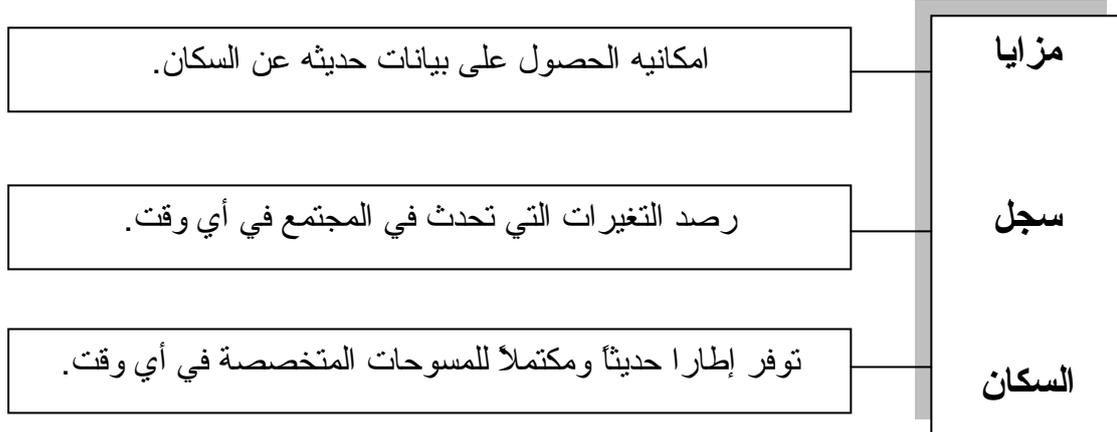
٣- استخدام بيانات التعداد: من أهم طرق تقويم دقة الإحصاءات الحيوية مقارنتها ببيانات التعداد.

٤- استخدام المسح بالعينة: لمعرفة درجه شموليه التسجيلات الحيوية ودقه بياناتها.

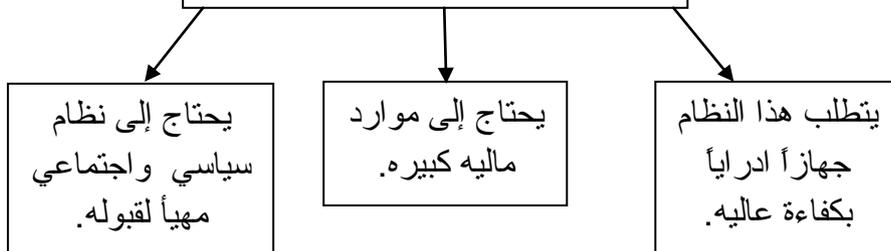
رابعاً: سجل السكان

المفهوم: هو سجل متكامل من البيانات الخاصة بالفرد أو الاسره ويتم تحديث هذه البيانات باستمرار.

استخدامه: تتبع بعض الدول مثل هولندا وبلجيكا نظام سجلات السكان وذلك لتحديث البيانات كحدوث ولادة أو وفاه أو طلاق أو تحرك مكاني داخل الدول هاو هجره خارجية.



عيوب سجل السكان:





مفاهيم عامة:

التناسب (Ratio)	النسبة (proportion)	المعدل (Rate)
هو نتيجة قسمه كميته أو عدد السكان في مجموعه معينه على أخرى، ولتجنب التعامل مع أرقام صغيرة نضرب الناتج في ١٠٠. مثال: نسبة النوع = $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$	هي علاقة مجموعه فرعيه من السكان بإجمالي السكان حيث أن قيم البسط جزء من قيم المقام. مثال: نسبة الذكور = $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{إجمالي السكان}} \times 100$	يقيس مدى شيوع أو تكرار الحدث، فهو يقيس علاقة مجموعه بأخرى على أساس ديناميكي مثال: معدل المواليد الخام = $\frac{\text{عدد المواليد المولدين}}{\text{أحياء في السنة}} \times 1000$ إجمالي السكان في منتصف السنة

خامساً: السجلات التعليمية

تشمل الجداول الإحصائية التي تعدها وزاره التعليم عن السكان في المراحل المختلفه ذكوراً وإناثاً .

بيانات عن العمر ومحل الميلاد، وبيانات عن الاحوال الاجتماعيه والاقتصاديه للأسره.

تتضمن:

سادساً: سجلات القوى العاملة:

هي سجلات في كل جهه من جهات العمل.

تتضمن:

بيانات عن خصائص السكان في سن العمل -بيانات عن نوع المهنة والتخصص في المهنة والعمر ومحل الاقامه ومحل العمل والتدرج الوظيفي والمؤهلات الحاصل عليها وكل مايتعلق باحوال العمل.

سابعاً: سجلات الضرائب:

في حال غياب بعض السجلات الاحصائية السابقه فان الضرائب قد تكون ذات اهميه ملموسه في حصر خصائص السكان الممولين.

انتهى الفصل الثاني.